

الحضارات  
القديمة

# الفرنجة

إعداد ورسم  
عبد الحق سعودي





الحضارات القديمة

# الفرنجية

إعداد ورسم  
عبد الحق سعودي

دار الهدى  
عين مليلة « الجزائر »



## جميع الحقوق محفوظة للناسر

الرقم التسلسلي 1284 - 2004 دار الهدى

رقم الإيداع القانوني 920 - 2004 المكتبة الوطنية

ردمك 0 - 550 - 60 - 9961

شركة دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع

المنطقة الصناعية ص ب 193 عين مليلة \* الجزائر

الهاتف 032 44 95 47 / 032 44 92 00 الفاكس 032 44 94 18

[www.elhouda.com](http://www.elhouda.com)

قَبْلَ 2000 سَنَةٍ كَانَتْ فَرَنْسَا تُسَمَّى (الْغَال)، كَانِ الْغَالِيُونَ  
يَرْتَدُّونَ سَرَاوِيلَ مَرْبُوطَةً عِنْدَ الْكَعْبَيْنِ، وَرِدَاءَ خَفِيفَ اللَّوْنِ.

كَانَتْ مَعِيشَتُهُمْ مُقْتَصِرَةً عَلَى الصَّيْدِ وَالْقَنَصِ كَمَا اهْتَمُّوا  
بِالزَّرَاعَةِ وَغَرْسِ الْكُرُومِ وَكَذَا تَرْبِيَةِ الْخَنَازِيرِ لِلانْتِفَاعِ بِلَحْمِهَا.

حَكَمَ الْغَالِ الدَّرَوِيدِيُّونَ وَهُمْ الْقَسَاوِسَةُ الَّذِينَ يُحْتَكَمُ إِلَيْهِمْ  
الشَّعْبُ فِي مَنَازِعَاتِهِمْ.

كَانَ الْغَالِيُونَ أَشَدَّاءَ فِي الْحُرُوبِ فَيَخُوضُونَ الْمَعَارِكَ بِصُدُورٍ عَارِيَةٍ  
دَلِيلًا عَلَى شَجَاعَتِهِمْ، فَكَانُوا يَتَقَاتَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

وَكَانَ الرُّومَانُ بِالْمِرْصَادِ فَحَاوَلُوا الْإِسْتِيلَاءَ عَلَى بِلَادِ الْغَالِ،  
فَقَاوَمَهُمُ الْغَالِيُونَ بِقِيَادَةِ زَعِيمِهِمْ (فِرْسَنْجِيْتُورِيكْسِن)، وَالَّذِي  
اسْتَسْلَمَ آخِرًا أَمَامَ صَرَبَاتِ الرُّومَانِ الْمُوجِعَةِ بَعْدَ هَزِيمَتِهِ فِي أَلْيَزِيَا  
عَامَ 52 ق.م. أُسْرِيُولْيُوسُ قَيْصَرُ الزَّعِيمِ الْغَالِي قُرَابَةَ سِتِّ سَنَوَاتٍ  
ثُمَّ أَعْدَمَهُ.

أَثْنَاءَ الْحُكْمِ الرُّومَانِي اسْتَفَادَ الْغَالِيُونَ مِنْ حَضَارَتِهِمْ فَشَيَّدُوا  
الْبَنَائِيَّاتِ الْفَخْمَةَ وَأَقَامُوا أَقْوَاسَ النَّصْرِ وَالْمَسَارِحَ وَجَرُّوا قَنَوَاتِ الْمِيَاهِ  
الصَّالِحَةِ لِلشُّرْبِ، وَجَعَلُوا مَدِينَةَ لِيُون عَاصِمَةً لَهُمْ.

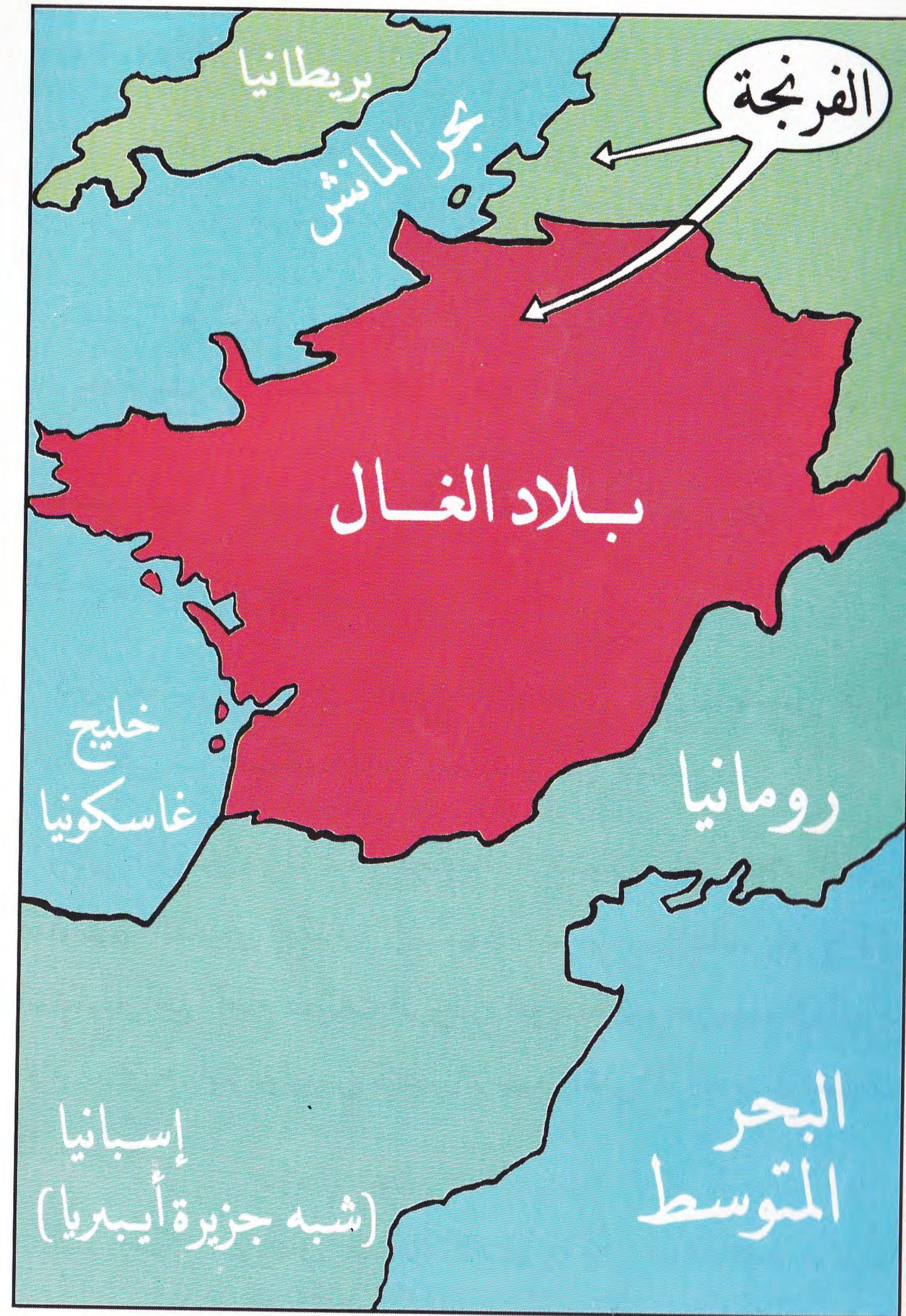


دَامَ حُكْمُ الرُّومَانِ أَرْبَعَةَ قُرُونٍ. فِي سَنَةِ 406 م اسْتَوْلَى الْبَرَابِرَةُ عَلَى الْبِلَادِ وَدَمَّرُوهَا، فَهُؤُلَاءِ قَبَائِلُ الْجَزْمَانِ أَتَوْا عَلَى الْأَخْضَرِ وَالْيَابِسِ وَفَتَكُوا بِالسُّكَّانِ، كَمَا اجْتَاَحَ الْوَنْدَالُ بِلَادَ الْغَالِ لِيَسْتَقَرُّوا فِي إِسْبَانِيَا، ثُمَّ شَمَالَ إِفْرِيقِيَا.

شَهِدَتْ أَرْوَبَا غَزَوَاتِ الْبَرَابِرَةِ خِلَالَ الْقَرْنَيْنِ الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ الْمِيلَادِيِّينِ وَهِيَ الَّتِي أَكْسَبَتْهَا الطَّابِعُ الْعُنْصَرِيُّ الْحَالِي وَفَكَكَتْ وَحْدَتَهَا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مُوَحَّدَةً تَحْتَ الْحُكْمِ الرُّومَانِيِّ قُرُونًا عَدِيدَةً.

فَاسْتَوْلَى الْأَنْجِلُوسُكْسُونُ عَلَى بَرِيطَانِيَا وَاحْتَلَّ الْفَرَنْجَةُ بِلَادَ الْغَالِ (فِرْنَسَا)، وَأَنْشَأَ الْقُوطُ مَمْلَكَةً إِسْبَانِيَا.

كَانَ طَابِعُ الْبَرَابِرَةِ الْغَزَاةِ يَتَّصِفُ بِالْعُنْفِ وَالسَّلْبِ وَ النَّهْبِ وَإِذْلَالِ الشُّعُوبِ. لَكِنَّ جَبْرُوتَ الْبَرَابِرَةِ مِنَ الْهُونِ وَالْوَنْدَالِ وَغَيْرِهِمْ لَمْ يَسْتَمِرَّ طَوِيلًا بِسَبَبِ الضَّرَبَاتِ الْمُوجِعَةِ الَّتِي تَلَقَّتْهَا عَلَى أَيْدِي الرُّومَانِ وَالْقَرْطَاجِيِّينَ فِي شَمَالِ إِفْرِيقِيَا إِذْ كَانُوا سَادَةَ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ، كَمَا أَنَّ التَّنَاطُحَ الشَّرِسَ بَيْنَ قَبَائِلِ الْبَرَابِرَةِ سَارَعَ فِي إِنْهَاءِ وُجُودِهَا وَزَوَالِهَا. بَعْدَ رَدْحٍ مِنَ الزَّمَنِ سَادَ أَرْوَبَا وَشَمَالَ إِفْرِيقِيَا حُكْمُهَا الْجَائِرُ الْمُسْتَبِدُّ وَالْمُتَمَثِّلُ فِي الْإِبَادَةِ الْجَمَاعِيَّةِ وَزَهْقِ الْأَرْوَاحِ وَزَرْعِ الرُّعْبِ وَالْخَوْفِ فِي أَوْسَاطِ السُّكَّانِ الْعُزْلِ الْأَمِينِ، وَنَهْبِ مُتَلَكَّاتِهِمْ قَهْرًا.



الفرنجة يؤسسون بلاد الغال



كَانَتْ الْأَمْبِرَاطُورِيَّةُ الرُّومَانِيَّةُ تَتَهَاوَى تَدْرِيجِيًّا وَتَفْقِدُ سَيْطَرَتَهَا عَلَى الْمُسْتَعْمَرَاتِ. وَدَخَلَتْ أُرُوبًا مَرَحَلَةً جَدِيدَةً مِنَ التَّخَلُّفِ وَسَادَتْ الهمجية طيلة قُرُونٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الظُّلَامِ وَالْفَقْرِ الْمُدْقِعِ. اسْتَوْلَى الْقُوطُ عَلَى إِيْطَالِيَا عَامَ 410م وَغَزَوْا جَنُوبَ فَرَنْسَا. بَيْنَمَا تَدَفَّقَتْ قَبَائِلُ (الهُون) الْمُتَوَحِّشِينَ بِأَعْدَادٍ غَفِيرَةٍ مِنْ آسِيَا بِقِيَادَةِ (أَتِيلَا) فَهَزَمُوا الْجُرْمَانَ وَاسْتَوْلَوْا فِيمَا بَعْدَ عَلَى إِيْطَالِيَا وَأَقَامُوا مَمْلَكَتِهِمْ، وَالَّتِي لَمْ يُمْضِ عَلَيْهَا وَقْتُ قَصِيرٍ حَتَّى انْهَارَتْ أَرْكَانُهَا عَلَى أَيْدِي الْقُوطِ الَّذِينَ حَاصَرُوهَا.

وَهَزَمُوا (الهُون) الْبَرَابِرَةَ، وَشَيَّدُوا عَلَى أَنْقَاضِهِمْ مَمْلَكَةَ الْقُوطِ بِقِيَادَةِ (تِيُودُورِيكُ الْأَكْبَرِ) عَامَ 493م. فِي الْوَقْتِ الَّذِي هَاجَرَتْ قَبَائِلُ الْوَنْدَالِ تَجَاهَ شَمَالِ إِفْرِيْقِيَا عِبْرَ أُرُوبَا لِتَسْتَقَرَّ بِهِ وَأَقَامُوا مَمْلَكَتَهُمْ تَحْتَ حُكْمِ جَنْسَرِيكٍ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَدِينَةِ (قَرْطَاج) عَاصِمَةً لَهُمْ كَمَا اسْتَوْلَوْا عَلَى عَنَابَةِ وَبِجَايَةِ، وَتَحَوَّلُوا إِلَى قَرَاصِنَةٍ يَجُوبُونَ الْبَحْرَ الْأَبْيَضَ الْمُتَوَسِّطَ، وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى الْبَوَاحِرِ الَّتِي تَمُخِرُ عِبَابَهُ وَيَنْهَبُونَ الْقَوَافِلَ التِّجَارِيَّةَ.

فِي ذَاتِ الْوَقْتِ اكْتَسَحَتْ قَبَائِلُ الْفَرَنْجَةِ بِلَادَ الْغَالِ وَأَطْلَقُوا عَلَيْهَا اسْمَ فَرَنْسَا، وَالْفَرَنْكُ مَعْنَاهُ الْأَخْرَارُ.





كَانَ يَقُودُهُمْ حَاكِمٌ شَرِيرٌ شَدِيدُ الْبَأْسِ اسْمُهُ (كُلُوفِيس)، سَعَى  
هَذَا إِلَى تَوْحِيدِ فَرَنْسَا وَتَأْمِينِ حُدُودِهَا مِنَ الْغَارَاتِ الَّتِي تَشْنُهَا  
قَبَائِلُ الْهُونِ وَالْجَيْشِ الرُّومَانِيِّ الَّذِي آلَ إِلَى الْإِحْتِضَارِ بِسَبَبِ  
تَقْلُصِ نَفُودِهِ، وَكَانَ ذَلِكَ عَامَ 496 م بَعْدَ (4) قُرُونٍ مِنَ الْإِسْتِيْطَانِ  
الرُّومَانِيِّ الْمُسْتَبَدِّ.

يُغْتَبَرُ كُلُوفِيسُ أَوَّلَ الْمُلُوكِ الْفَرَنْسِيِّينَ الْأَقْوِيَاءِ. بَسَطَ كُلُوفِيسُ  
نَفُودَهُ عَلَى كَامِلِ فَرَنْسَا عَامَ 496 م، وَاعْتَنَقَ الْكَاثُولِيكِيَّةَ بِتَأْثِيرِ مِنْ  
زَوْجَتِهِ (كُلُوتِيلْد)، وَاتَّخَذَ مِنْ مَدِينَةِ بَارِيسِ عَاصِمَةً لِبِلَادِهِ. وَبَعْدَ وَفَاةِ  
كُلُوفِيسِ تَنَازَعَ أَبْنَاؤُهُ الْأَرْبَعَةُ حَوْلَ الْوَرَاثَةِ، فَقَسَمُوا الْبِلَادَ إِلَى 4  
مُقَاطَعَاتٍ، لِكُلِّ مُقَاطَعَةٍ عَاصِمَتُهَا.

أُطْلِقَ عَلَى وَرَثَةِ كُلُوفِيسِ اسْمُ (الْمِيُوفَنْجِيَّيْنَ) نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِمْ  
(مِيُوفِي)، وَظَلَّ هَؤُلَاءِ يَتَصَارَعُونَ وَيَقْتَتِلُونَ مِنْ أَجْلِ التَّوَسُّعِ إِلَى  
أَنْ ضَعُفَ سُلْطَانُهُمْ وَاتَّصَفُوا بِالْمُلُوكِ الْكُسَالَى أَوْ الْخَامِلِينَ  
لِأَهْمَالِهِمْ تَسْيِيرَ شُؤُونِ الْبِلَادِ وَتَفْوِيضَ إِدَارِيِّينَ بَدَلًا مِنْهُمْ، الْأَمْرُ  
الَّذِي زَادَ الطَّيْنَ بَلَّةً، وَأَغْرَقَ الْبِلَادَ فِي نِزَاعَاتٍ لَا طَائِلَ مِنْهَا. حَكَّمَ  
الْمَلِكُ (دَاغُوبِير) فَرَنْسَا حَتَّى سَنَةِ 638 م فَأَرْسَى قَوَاعِدَ النِّظَامِ  
وَاهْتَمَّ بِشُؤُونِ الْمَوَاطِنِينَ.





وَبَعْدَ مَوْتِ الْمَلِكِ (دَاغُوبِير)، صَارَتْ فَرَنْسَا قَابَ قَوْسَيْنِ مِنَ  
الزَّوَالِ ضَحِيَّةَ الانْقِسَامَاتِ وَالتَّهْدِيدَاتِ الْخَارِجِيَّةِ، فَقَدْ هَدَّهَا  
الْعَرَبُ الْمُسْلِمُونَ مَرَارًا لِفَتْحِهَا لَوْلَا تَدَخُّلُ أَمِيرِ الْقَصْرِ (شَارْل  
مَارْتَل) الْمُسَمَّى (شَارْل الْمَطْرَقَة)، فَأَنْقَذَهَا وَانْتَصَرَ عَلَى الْعَرَبِ  
عَامَ 732 م قُرْبَ (بَوَاتِيَّة) وَهَزَمَهُمْ.

بَعْدَ مَوْتِ شَارْل مَارْتَل خَلَفَهُ ابْنُهُ (بِييْنُ الْقَصِيرُ) قَامَ هَذَا بِشَدِّ  
ظَفَائِرِ آخِرِ الْمُلُوكِ الْمَيُورِ فَنَجِييْنَ وَحَبَسَهُ فِي الدَّيْرِ. بَيْنَمَا انْتُخِبَ  
(بِييْنُ) مَلِكًا عَلَى فَرَنْسَا عَامَ 752 م اسْتَعَادَ بِييْنُ هَيْبَةً فَرَنْسَا  
وَبَسَطَ نَفُوذَهُ عَلَى كَامِلِ الْبِلَادِ.

مَاتَ بِييْنُ الْقَصِيرُ وَتَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَهُ ابْنُهُ شَارْل الْأَكْبَرُ الْمُلَقَّبُ  
شَارْلْمَانُ وَتَوَجَّ إِمْبِرَاطُورٌ عَامَ 800 م.

وَاصَلَ شَارْلْمَانُ حَرْبَهُ بِلَا هَوَادَةٍ لِمَصَدِّ هَجَمَاتِ الْعَرَبِ الْمُسْلِمِينَ  
الْآتِينَ مِنْ إِسْبَانِيَا. كَانَ ابْنُ أَخِيهِ (رُولَان) عَلَى رَأْسِ فَيْلَقٍ مِنَ  
الْفُرْسَانِ يُقَاوِمُ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ، وَقَدْ اسْتَنْجَدَ بِعَمِّهِ شَارْلْمَانِ  
لِتَدْعِيمِهِ بِالْإِمْدَادَاتِ، فَلَمْ يُتَمَّ لَهُ ذَلِكَ، فَحَاصَرَهُ الْعَرَبُ وَانْقَضُوا  
عَلَى أَفْرَادِ جَيْشِهِ وَهَزَمُوهُمْ شَرَّ هَزِيمَةٍ وَقَتَلُوا (رُولَان).

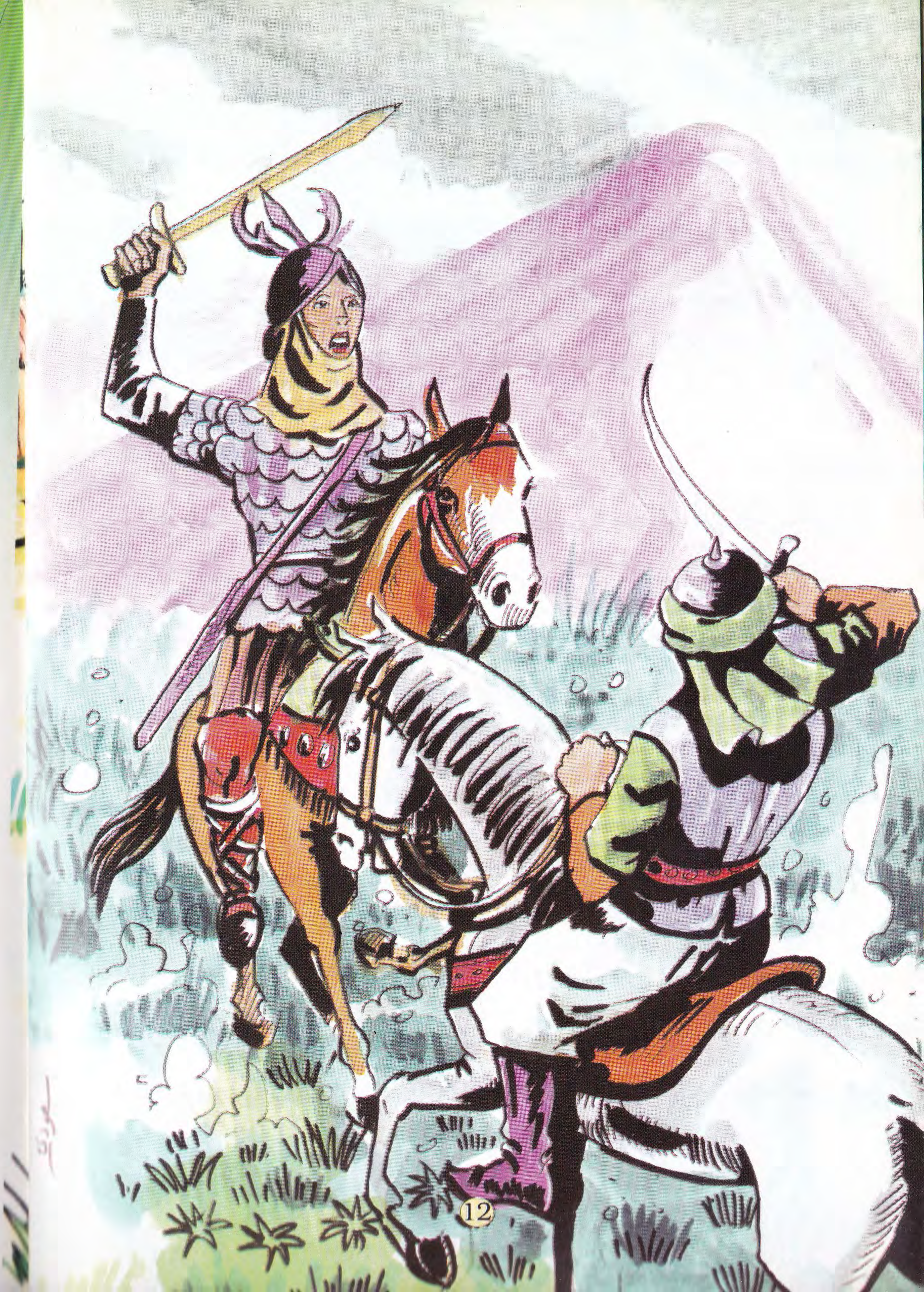




تَوَسَّعَتْ فَرَنْسَا آنَ ذَاكَ لِتَشْمَلَ أَجْزَاءً مِنْ أُرُوبَا الْحَالِيَةِ. لَكِنْ بَعْدَ وَفَاةِ شَارْلَمَانَ عَامَ 814م، تَشَتَّتَتِ الْبِلَادُ مَرَّةً أُخْرَى، وَأَبْرَمَ وَرَثَتُهُ مَعَاهِدَةً (قِرْدَان) عَامَ 834م تَقْضِي بِتَقْسِيمِ الْبِلَادِ إِلَى ثَلَاثِ مَقَاطِعَاتٍ، مُسْتَغْلِلِينَ ضَعْفَ الْوَرِيثِ الشَّرْعِيِّ لِشَارْلَمَانَ ابْنِهِ (لُويْسُ التَّقِي)، فَاحْتَفَظَ شَارْلُ الْأَضْلَعُ بِفَرَنْسَا الْحَالِيَةِ، وَكَانَتْ أَلْمَانِيَا الْغَرْبِيَّةُ مِنْ نَصِيبِ (لُويْس) بَيْنَمَا نَصَّبَ (لُوثِر) عَلَى عَرْشِ الْأَلْزَاسِ وَاللُّورِينِ وَشَمَالِ إِيْطَالِيَا.

وَأُطْلِقَ عَلَى وَرَثَةِ شَارْلَمَانَ اسْمُ الْكَارُولْنَجِيِّينَ.

وَبِتَقْسِيمِ الْبِلَادِ صَارَتْ فَرَنْسَا عُرْضَةً لِعِزَّاتِ الْفَايْكِنْغ. أَمَامَ ضَعْفِ هَؤُلَاءِ الْحُكَّامِ ظَهَرَتْ أُسْرَةٌ (كَابِيَّة) سَنَةِ 987م، فَحَكَمَتِ الْبِلَادَ إِلَّا أَنَّهُ لَا قِتْ صُعُوبَةٌ كَبِيرَةٌ فِي لَمَّ الشَّمْلِ وَاسْتِعَادَةِ مَجْدِ فَرَنْسَا الْغَايِبِ لَكِنْ دُونَ جَدْوَى، وَبِالرَّغْمِ مِنْ مُحَاوَلَةٍ (فِيلِيْبُ الثَّانِي) ضَمَّ مُخْتَلَفِ الْمَقَاطِعَاتِ تَحْتَ سُلْطَتِهِ فَارِضًا لُغَةَ الْقِتَالِ وَالْحُرُوبِ. ثُمَّ انْغَمَسَتْ أُرُوبَا بِأَكْمَلِهَا فِي عُصُورٍ مِنَ الظَّلَامِ وَالْجَهْلِ، دَامَتْ عَشْرَةَ قُرُونٍ عُرِفَتْ بِالْقُرُونِ الْوُسْطَى، تَمَيَّزَتْ بِالْحُرُوبِ الدَّامِيَةِ وَتَفْشِي الْأَمْرَاضِ وَالْأَوْبَةِ، كَانَتْ الْمُعَانَاةُ شَدِيدَةً لَا تُطَاقُ، وَزَادَ مِنْ وَطْأَتِهَا حَرْبُ الْمِنَةِ عَامِ الَّتِي خَاضَهَا الْفَرَنْسِيُّونَ ضِدَّ الْإِنْجِلِيزِ وَأَبْلَوْا فِيهَا الْبَلَاءَ الْحَسَنَ بِقِيَادَةِ (دُوغِسْكِلين)، لَكِنْ الْإِنْجِلِيزُ





فَرَضُوا سَيِّطَرَتَهُمْ عَلَى قِسْمٍ كَبِيرٍ مِنْ فَرَنْسَا فِي عَهْدِ شَارْل  
السَّادِسِ إِلَى أَنْ طَرَدْتَهُمْ (جَان دَارِك) لَكِنَّ الْإِنْجِلِيزَ أَسْرَوْهَا ثُمَّ  
أَحْرَقُوهَا حَيَّةً فِي (رُوان) عَامَ 1431م.

بَعْدَ ذَلِكَ قَادَ (بَايَار) حَمْلَةً ضِدَّ إِيْطَالِيَا فَغَزَاهَا عَلَى أَيَّامِ الْمَلِكِ  
(فَرَنْسُوَا الْأَوَّلِ) عَامَ 1515م. وَالَّذِي أُعْجِبَ أَيَّامًا إِعْجَابًا بِنَهْضَةِ  
إِيْطَالِيَا فَأَمَرَ بِإِنْشَاءِ حُصُونٍ جَمِيلَةٍ مُزْدَانَةٍ بِحَدَائِقَ غَنَاءٍ، فَشَجَّعَ  
فَنَّ النَّحْتِ وَالرَّسْمِ عَلَى نِطَاقٍ وَاسِعٍ، فَكَانَ ذَلِكَ بَدَايَةَ عَصْرِ  
النَّهْضَةِ، إِلَّا أَنَّ الْحَرْبَ الْأَهْلِيَّةَ قَدْ تَأَجَّجَتْ بَيْنَ الْكَاثُولِيكِ  
وَالْبُرُوتِسْتَانِ، فَكَانَ الْاِقْتِتَالُ فَضِيْعًا وَبَشِعًا، لَكِنَّ الْمَلِكَ هَانْرِي  
الرَّابِعَ تَمَكَّنَ مِنْ إِخْمَادِ نَارِ الْفِتْنَةِ وَأَعَادَ لِفَرَنْسَا بَرِيقَهَا، وَمَعَ  
الْأَسَفِ فَقَدْ اغْتِيلَ الْمَلِكُ عَلَى يَدِ (رَافَايَاك) عَامَ 1610م.

فَخَلَفَهُ ابْنُهُ لُويْسُ الثَّلَاثِ عَشَرَ، وَفِي عَهْدِهِ قَامَ الْكَارْدِينَالُ (دِي  
رِيْشَلِيُو) بِمُعَاقَبَةِ الْخَوْنَةِ وَأَخْمَدَ ثَوْرَةَ الْبُرُوتِسْتَانِ.

أَمَّا فِي عَهْدِ الْمَلِكِ لُويْسِ الرَّابِعِ عَشَرَ، فَقَدْ سَادَ الْحُكْمُ الْمُطْلَقُ،  
لَكِنَّ الْمَلِكَ أَقَامَ إِصْلَاحَاتٍ ذَاتَ أَهْمِيَّةٍ، فَإِلَيْهِ يَعُودُ بِنَاءُ قَصْرِ



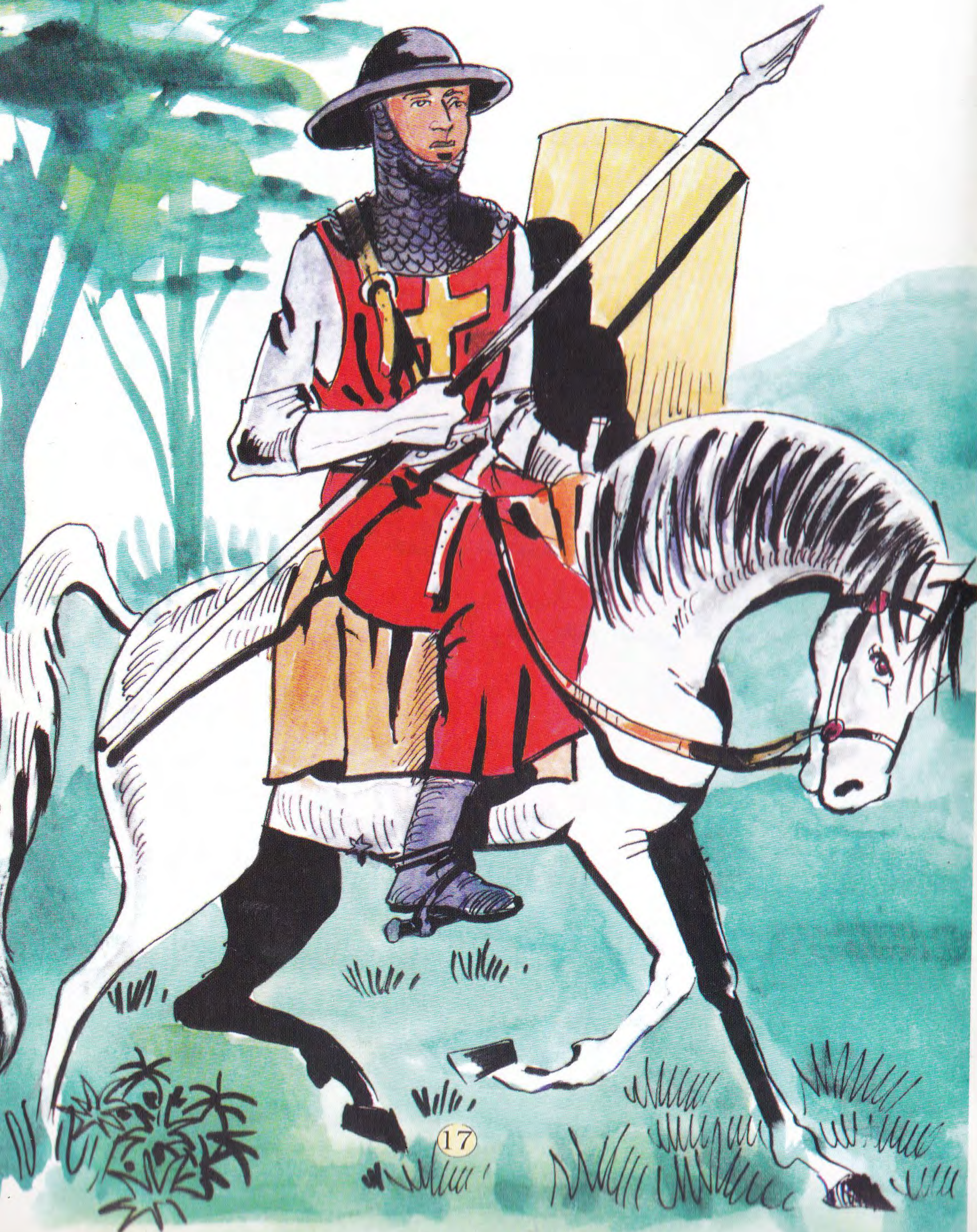
شارلمان (768م - 814م)



(فِرْسَائِي) الَّذِي أَتَمَّهُ عَامَ 1862، وَاتَّخَذَهُ مَقَرًّا لَهُ وَلِحَاشِيَّتِهِ مِنْ  
النُّبَلَاءِ الْمُطِيعِينَ لَهُ وَالْحُشَمِ.

فَقَدْ لُقِّبَ بِمَلِكِ الشَّمْسِ لِأَمِّيَّتِهِ وَغَطَرَسَتِهِ، إِلَّا أَنَّ عَهْدَهُ  
شَهِدَ نَهْضَةً أَدَبِيَّةً كَبِيرَةً، لَكِنَّ مَيْلَهُ لِلْحُرُوبِ ضِدَّ جِيرَانِهِ وَسَّعَ  
مِنْ مَمْلَكَتِهِ وَالَّتِي آلَتْ إِلَى الْإِنْحِطَاطِ فِي نِهَآيَةِ الْأَمْرِ بِسَبَبِ  
الْفَاقَةِ وَنَزِيفِ الْحَرْبِ وَاسْتِعْبَادِ الشَّعْبِ الْمُثْقَلِ بِالْذُّيُونِ، وَالَّذِي  
لَمْ يَجِدْ طَعَامًا يَقْتَاتُ بِهِ إِلَّا الْإِحْتِسَاءَ بِالْمَاءِ.

وَتَحْتَ وَطْأَةِ الْحِزْمَانِ وَالْعُبُودِيَّةِ قَامَتِ الثَّوْرَةُ الْفَرَنْسِيَّةُ  
يَوْمَ 14 جُويلِيَّةِ 1789 ضِدَّ الْإِسْتِبْدَادِ وَالْإِقْطَاعِ، فَهَاجَمَ الْمُواطِنُونَ  
سِجْنَ (الْبَاسْتِي)، وَأَوْقَفَ الْمَلِكُ لُويْسَ 16 " وَحُوكِمَ بِالْإِغْدَامِ  
شَنْقًا، وَبِذَلِكَ انْتَهَى عَهْدُ الْمَلَكِيَّةِ، وَصَارَتْ فَرَنْسَا جُمْهُورِيَّةً. وَوُلِّيَ  
نَابُولِيُونُ بُونَابَارْتُ إِمْبَرَاطُورًا عَلَى فَرَنْسَا، وَاضْلَ نَابُولِيُونُ حَرْبُهُ  
لِمُلُوكِ أُرُوبَا مُحَقِّقًا انْتِصَارَاتٍ كَبِيرَةً لَكِنَّهُ انْهَزَمَ أَمَامَ الرُّوسِ وَفِي  
مَعْرَكَةِ (وَاترْلُو) عَامَ 1815م حَيْثُ سَلَّمَ نَفْسَهُ لِلْأَنْجَلِيزِ وَكَانَ  
مُنْفَاهُ إِلَى جَزِيرَةِ (سَانتْ - هِيلِين) حَيْثُ قَضَى بَقِيَّةَ أَيَّامِهِ.





## اختبر معلوماتك

- 1 - كيف كانت تسمى فرنسا قبل 2000 سنة؟
- 2 - كيف كان لباس الغاليين؟ وكيف كانت معيشتهم؟
- 3 - من حكم بلاد الغال؟
- 4 - ما اسم القائد الغالي؟ الذي تصدى للرومان؟
- 5 - ما اسم الامبراطور الروماني الذي أسر القائد الغالي؟
- 6 - أذكر السنة التي وقعت فيها بلاد الغال تحت سيطرة الرومان؟
- 7 - ما اسم المدينة التي اتخذوها عاصمة لهم؟
- 8 - كم دام حكم الرومان للغال؟ ومن هم الذين هزموهم؟
- 9 - متى كان ذلك؟
- 10 - ما هي صفات البرابرة؟
- 11 - في أي سنة استولى القوط على إيطاليا؟
- 12 - من كان يقود قبائل الهون المتوحشين؟
- 13 - في أي سنة أسس تيودوروك الأكبر مملكة القوط؟

- 14 - ما اسم عاصمة الوندال في شمال افريقيا؟
- 15 - كيف سميت بلاد الغال بفرنسا؟
- 16 - ما معنى كلمة الفرنك؟ ما اسم مؤسس فرنسا؟
- 17 - ما هي عاصمته؟
- 18 - ماذا حدث لفرنسا بعد وفاة الملك (كلوفيس)؟
- 19 - ماذا كان يطلق على ورثته؟ لماذا؟
- 20 - لماذا سمو بالملوك الكسالي؟
- 21 - في أي سنة انتصر شارل مارتل على العرب؟
- 22 - من هو الملك الذي استعاد هيبة فرنسا؟
- 23 - وما اسم وريثه؟
- 24 - في أي سنة توفي الملك شارلمان ماذا حدث بعد ذلك؟
- 25 - على ماذا تنص معاهدة قردان؟
- 26 - كم دامت عصور الظلام؟ بماذا تميزت؟
- 27 - ما اسم البطلة التي طردت الأنجليز من فرنسا؟



28 - ما اسمُ الملك الفرنسي الذي أحمَدَ الفتنة بينَ الكاثوليك والبروتستانت؟ ومن اغتاله؟ متى كان ذلك.

29 - متى أنشئ قصر فرساي؟

30 - بِمَ اتَّسمَ عهدُ الملك لويس الرابع عشر؟

31 - ماذا حَدَثَ في يوم 14 جويلية 1789م؟





نافذتك على الفكر العربي والعلمي بما تقدمه  
لك من روائع الكتب الدينية والعلمية  
والمدرسية والفنية والتراثية التي  
تجمع بين الأصالة والمعاصرة

يديرها ويشرف عليها  
قلاّب ذبيح ذياب

لكل طلباتكم وخدماتكم اتصلوا بنا على العناوين التالية:

المقر الرئيسي

شركة دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع

المنطقة الصناعية ص ب رقم 193 عين مليلة \* الجزائر

الهاتف 032 44 95 47 / 032 44 92 00 الفاكس 032 44 94 18

[www.elhouda.com](http://www.elhouda.com)

فرعا

الغرب: مكتبة وراقّة شركة دار الهدى

05 شارع زيغود يوسف عمارة الحرية وهران

الهاتف: 041 40 46 89/041 40 46 47

الفاكس: 041 41 56 54

الوسط: مكتبة وراقّة شركة دار الهدى

01 شارع أوراس بشير باب الواد الجزائر

الهاتف: 021 96 62 20

الفاكس: 021 96 61 11